واتساع زاوية الوجه فيها . ووُجد في هذه النواويس حلى ذهبية كالخواتم والاساور والاوراق التي توضع على العنق . ويظهر لنا انها يونانية وانها من عصر المسيح او حواليه

الصناعة في دمشق الشام

وقفنا في البشير على وصف خزانة اهداها غبطة السيد غريغوريوس الاوّل بطريرك الروم الكاثوليك للحبر الاعظم لاون الثالث عشر وهي "خزانة عظيمة من خشب الجوز ارتفاعها ثلاثة امتار في عرض مترين في سعة مناسبة لها حسب الذوق الشرقي مرصعة بالصدف البقي البرّاق المعروف بعرق اللؤلؤ مصقول السطح صفلاً ناعماً وهو مؤلف من الوف الوف من القطع المختلفة الحجم متقنة التنزيل تصور شجيرات باصول وفروع واغصاناً وازهاراً مختلفة ورسوماً هندسية وبانات ذات ربط جميلة وأكنّة متقنة والكل ذو اتساق وتناسب وحسن وضع بما لم يرَ مثله في هذه الصناعة القديمة في دمشق والخزانة مركبة من ستة الواح واربعة اعمدة من العاج النقي فوق كل منها كرة حسنة الاتقان والتركيب ويعلو الخزانة تاج زاوي الشكل بهي المنظر وفي منتصف بابها دائرة غاية في احكام الصناعة في وسطها نزلت بالصدف نفسه وبصناعة الضيفساء عينها كتابة باليونانية هذه ترجمتها:

"تقدمت لقداسة البابا لاون الثالث عشر من طائفة الروم الملكيين الكاثوليكيين سنة ١٨٨٧"

ومنذ الخزانة لم يصنع على منوالها حتى اليوم فقد عمل بها سبعة صنّاع تحت يد مديرهم سبعة اشهر دون ان يتعاطوا عملاً آخر غيرها وقد انفق صانعها في عملها نيفاً وسبعة آلاف فرنك"

هدايا وتقاريظ

الجزء التاسع من دائرة المعارف

لا يخفى ان العلّامة المرحوم بطرس البستاني انشأ كتاب دائرة المعارف واصدر منه سبعة اجزاء ثم توفّاهُ الله فسار ابنهُ المرحوم سليم البستاني في خطتهِ ولكن لم يشأ الله له في الاجل الاّ ربما اصدر الجزء الثامن فترك الكتاب لاخوتهِ الكرام وهم يشتغلون الآن في تاليف الاجزاء الباقية منهُ وبعاونهم في ذلك ابن عمهم العالم الفاضل رفعتلو سليمان افندي البستاني . وقد اصدروا الآن الجزء التاسع حافلاً بالمواضيع الكثيرة رافلاً بالمقالات العلمية مثل الزهرة والزيبق والشمس والسدم

والسل . والجغرافية والتاريخية مثل روسيا والروم ورومانيا ورومية والعرب . والصناعية مثل الزجاج والساعات والسبك والحنيان والسكر . والزراعية مثل الزيتون والسرو والسفرجل . وفيه من المواضيع المبتكرة رسالة في الستينوغرافيا العربية التي استنبطها جناب سليمان افندي البستاني لاختزال الخط العربي حتى يمكن لمتعلمها ان يكتب كلام الخطيب كلمة كلمة باسرع ما يكون . ومدارها على الخط والهلال فالخط بنوم منام ١٦ حرفًا والهلال مقام ١٢ حرفًا ويُفرَق بين حرف وحرف بطول الخط او الهلال واتجاههما . فالخط القائم الطويل علامة الالف والحاء والقصير علامة الهاء والعين والافقي الطويل علامة الواو والتاء والقصير علامة الياء والدال وهلمَّ جرًّا . ويظهر لنا ان الستينوغرافيا العربيَّة على هذه الطريقة ابسط من كل انواع الستينوغرافيا الافرنجيَّة وما احسن ما قالهُ المستنبط في الداعي الى استنباطها

سادتنا أنْ نرى خطبًا بليغًا لم ندوِّنْ فوق الطروس خطابَهْ
وخشينا فرار دُرِّ المعاني فلهذا قد اخترلنا الكتابَهْ

فعسى ان ينشر رسالة مسهبة في هذا الموضوع تعميمًا للفائدة

اما هذا الجزء من دائرة المعارف فكالاجزاء السالفة جامع لما يوجد في نظائره من اوسع الانسكلوبيذيات الافرنجية ولا لا وجود له في كتب الافرنج من الاعلام والشروح المتفرقة في كتب العرب . وهذه احدى مزايا الدائرة وان لم يكن فيها غيرها فكفى بها فخرًا في طبقة سامية بين الانسكلوبيذيات . فنثني على آل البستاني بلسان طلاَّب المعارف اطيب الثناء ونرجو لهم التوفيق الى انجاز بقية الاجزاء خدمة للوطن واتمامًا لغرض والدهم الطيب الذكر

ترجمة التقرير الثاني

المرفوع الى الاعتاب السنية الخديوية من نظارة المعارف العمومية سنة ١٨٨٦

النمو شريعة طبيعية يشترك فيها كل حي ولكن ما عهدنا انهُ يبلغ في سنة واحدة ما بلغتهُ حالة التعليم العمومي في القطر المصري . فان الناظر الى هذا التقرير والتقرير الذي صدر في السنة الفائتة يرى ان حالة المدارس قد تقدَّمت نحو الكمال تقدُّمًا عظيمًا فزاد فيها عدد الذين ينفقون على تعلُّمهم وبُذِلَت العناية في ترويض اجسادهم وتهذيب اخلاقهم وجُعِل التهذيب والترويض في جملة الفنون التي يُعلَّمها التلامذة . وأُبدل نور الشمع الذي كانوا يدرسون عليهِ مساء بنور الغاز الساطع الذي يؤمن معهُ ضعف البصر ومرض العيون وأُبدلت الاسرَّة الخشبيَّة باسرَّة حديدية وأُجريت اصلاحات أُخرى كثيرة في المدارس والتدريس لا نتعرَّض لذكرها الآن

الجزء الثاني من تاريخ روسيا الحديث

يبتدئ هذا الجزء بتاريخ الامبراطورة كاترينا الاولى وتبوئها كرسي الملك بعد وفاة زوجها الامبراطور بطرس الاول . وما جاء فيه عنها انها سارت على خطة زوجها فنبذت خدمة الدين ضمن دائرة الكتب المقدّسة وطهرت البلاد من مفاسد بعض الرهبنات الاجنبية وكان هو قد طردهم منها . ثم يتدرّج الى ملك كاترينا الثانية وحربها مع الدولة العلية وملك اسكندر الاول وحربه مع نبوليون وينتهي بالاستعداد للحرب الثانية التي حُرقت بسببها مدينة موسكو . وهذا الجزء كالجزء الاوّل لا يقتصر على ذكر الحوادث التاريخية بل يشفعها بما يلزم لها من الشرح والانتقاد فنثني على جناب مؤلفه نخلة افندي قلفاط اطيب الثناء

التقدّم

ظهر التقدّم بمظهر جديد مديجًا بقلم الكاتب المجيد نجيب افندي ابرهيم طراد معتمودة ادارة الاديب الاريب اسكندر افندي جرجر طاسو وفيه عدا الجمل والاخبار السياسيّة والمحليّة نبذ كثيرة ادبية وعلمية وتقريرات تجارية ورواية عنوانها العبَر تصدر فيه فصولاً متوالية . وقد طالعنا بعض اعداده فوجدناهُ بليغ العبارة حسن الاسلوب يشهد لمحرّره بامتلاك ناصية النثر والنظم ودقّة النظر في النقل والتعريب ولذا غدونا نتأمّل للتقدّم تقدُّمًا صحيحًا في خدمة الوطن وترقية الحضارة

الاحكام

مجلة مصرية قضائيّة ادبيّة

منشئها وصاحب امتيازها نقولا افندي توما

اطلعنا على الجزء الاول من هذه المجلة الشهرية فاذا فيه مقدمة تاريخية مسهبة ابان فيها المحرّر ما للمصريين القدماء من الفضل في شرع القوانين قبل غيرهم من البشر . وأخرى في الاموال الثابتة واخرى في قانون التجارة واخرى في تقرير حادثة جرت في بورس لندرا واخرى في القتل وعقابه مع احكام مختلفة وفكاهات واسئلة واجوبتها وفصلان في احكام المواريث الى غير ذلك من النبذ التي تذاكر الناس فيها على اختلاف في الرأي والمشرب . وعبارة المجلّة حسنة الانسجام وعدد صفحاتها اربع وستون

كتاب القصارى

للخوري الفاضل اقليمس يوسف داود مطران دمشق على السريان

ورد الينا هذا الكتاب في اواخر الشهر فلم نتمكن من مطالعته ولذلك ابقينا الكلام عليه وعلى سواهُ الى الجزء التالي